111952 ـ نبذة عن كتاب " الكافي " للكليني

السؤال

أريد نبذة عن كتاب الكافي للكليني؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

كتاب " الكافي " احتوى على كفر وزندقة ، وهو عمدة مراجع الشيعة في مذهبهم ، وقد اشتمل على ثلاثة أقسام : الأصول ، والفروع ، والروضة .
ألَّفه : محمد بن يعقوب الكليني ، أبو جعفر ، هلك عام 328 هـ .
ومن أمثلة ما في كتابه من كفر وزندقة :
1. وفي (1 / 258) بابٌ بعنوان " باب أن الأئمة عليهم السلام يعلمون متى يموتون ، وأنهم لا يموتون إلا باختيارهم " .
2. وبوَّب في (1 / 260) باباً بعنوان : " باب أن الأئمة عليهم السلام يعلمون علم ما كان ، وما يكون ، وأنه لا يخفى عليهم شيء " .
وروى فيه عن أبي عبد الله قال : إني أعلم ما في السموات ، وما في الأرض ، وأعلم ما في الجنة والنار ، وأعلم ما كان ، وما يكون " .
3. وبوَّب في (1 / 407 – 410) باباً بعنوان : " باب أن الأرض كلها للإمام " .
وروى فيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام – أي : جعفر الصادق ـ قال : " أما علمتَ أن الدنيا والآخرة للإمام ! يضعها حيث يشاء ! ويدفعها إلى من يشاء ؟! " .
4. وفي " فروع الكافي " (ص 59) : " إن زيارة قبر الحسين تعدل عشرين حجة ، وأفضل من عشرين عمرة وحجة " .

فهذا بعض ما في كتابهم من كفر وزندقة ، ونسأل الله أن يكف بأسهم وشرَّهم وكفرهم عن المسلمين ، وأن يحفظ علينا ديننا .
والله أعلم